



## نازحو شبوة..

# معاونة إنسانية تتفاقم

## ضغط دولي يجبر الحكومة على توقيع خطة عمل لإنهاء تجنيد الأطفال



بمسقبل أكثر اشراقاً لأطفال اليمن.. وأشارت إلى أن خطة العمل تهدف إلى ضمان تسريح كافة الأطفال من القوات المسلحة في اليمن وإعادة دمجتهم في المجتمع..

وكان رئيس هيئة الأركان اللواء الركن احمد علي الأشول أكد التزام الحكومة وقواتها المسلحة والأمن بوقف ومنع تجنيد الأطفال داخل البلاد..

مؤكداً التزام القوات المسلحة بتقديم التسهيلات اللازمة للمنظمات الدولية لتنفيذ خطة العمل..

من جانبها وصفت الممثلة الأمينة العام للأمم المتحدة لشؤون الأطفال والنزوح ليلي زروقي عقب توقيع خطة عمل لإنهاء تجنيد الأطفال من القوات المسلحة..

ووصفت زروقي التوقيع بأنه يؤكد أن اليمن قد جعلت التزامها بحماية أجيال المستقبل.. واعتبرت توقيع الخطة خطوة مهمة لتحقيق الوعد المعني..

نجمت الضغوطات الدولية في انقاذ أطفال اليمن من الاستغلال وتجنيدهم وزجهم في النزاعات المسلحة، وجاء هذا الضغط بعد ذلك الاستغلال للأطفال الذي استخدم خلال أزمة 2011م من قبل الجنرال علي محسن وجماعة الإخوان.. ونظراً لذلك فقد عملت الأمم المتحدة وبعد عدة زيارات على اجبار الحكومة اليمنية التوقيع على خطة العمل لإنهاء تجنيد واستخدام الأطفال في القوات المسلحة..

أوضحت ذلك الممثلة الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الأطفال والنزوح ليلي زروقي عقب توقيع خطة عمل لإنهاء تجنيد الأطفال من القوات المسلحة.. ووصفت زروقي التوقيع بأنه يؤكد أن اليمن قد جعلت التزامها بحماية أجيال المستقبل.. واعتبرت توقيع الخطة خطوة مهمة لتحقيق الوعد المعني..

للخطر الذي كان يحيط بهم وربما لن يجدوا مما تركوا شيئاً حين يعودون، هذه الظروف الصعبة يضاف إليها اوضاعهم في اماكن النزوح حيث يعيشون معاناة كبيرة ويواجهون نقصاً في الاحتياجات الأساسية وهذه المعاناة تتضاعف من يوم لآخر نتيجة لازدياد اليومي في أعداد النازحين ووجود أعداد كبيرة من النساء والأطفال بين النازحين ونتيجة للزحام بالإضافة الى اننا في فصل الصيف وهذا الجو الحار وفي ظل نقص الخدمات يهدد بخطر صحي خشية انتشار الأمراض والأوبئة في ظل الأوضاع البيئية المتردية والظروف الصعبة.

### مساندة وعون

وتطالب فاطمة سالم الجميع بمد يد العون أفراداً وجماعات حكومية ومنظمات وجمعيات خيرية وتجارياً وفعالي خيرة لمساندة ومساعدة هذه الاسر.. وتدعو من خلالها كل الجمعيات والمنظمات العاملة في هذا المجال الى ان يسهموا في التخفيف من معاناة هذه الاسر وذلك من خلال توفير بعض الاحتياجات اللازمة والضرورية من غذاء وكساء ودواء وتوفير المأوى ومياه الشرب وغيرها من الاحتياجات العاجلة في مثل هذه الظروف وعلى كافة الجهات التي يمكنها المساهمة بجدية لتنفيذ دورها الانساني والإغاثي والعمل على تحسين أحوال النازحين المعيشية ومساعدتهم في الظروف الإنسانية التي يمرون بها بما يحفظ لهم كرامتهم وإنسانياتهم ويساعدتهم على تحطى هذه المرحلة الصعبة الى أن تهدأ الأوضاع ويتسنى لهم العودة الى ديارهم..

وتختتم مديرة ادارة تنمية المرأة بمحافظة شبوة حديثها بالقول: أتمنى ان يمن الله على بلادنا بالامن والاستقرار وان تنتهي مثل هذه الظروف التي لم نعهدها من قبل.. ولابد ان يعمل الجميع ويكون حب الوطن والاخلاص اساساً في التعامل والعمل.. وفي مثل هذه الظروف على الجميع ان يكونوا يداً و احدة لمساندة النازحين في شبوة وبما يخفف عنهم معاناتهم ويساندهم الى ان تنتهي هذه الظروف الطارئة.

نازحو شبوة متضررون أغلبهم من الاطفال والنساء والشيوخ والاسر الفقيرة، تركوا ديارهم جراء المعارك القائمة في المحافظة.. البعض منهم تم استقبالهم عند بعض أقاربهم او ذويهم والغالبية العظمى اجبرتهم الاوضاع على ان يفتروا شوا الأرض ويلتحفوا السماء، ولم يجدوا من يعينهم في المناطق التي نزحوا إليها الا مساعدات بسيطة من بعض الاهالي والجمعيات الخيرية.. «الميثاق» تضعكم أمام تفاصيل أكثر عن اوضاع النازحين في محافظة شبوة في لقاء أجريناه مع فاطمة حسن سالم- مديرة عام ادارة تنمية المرأة في محافظة شبوة..

كتبت/ هناء الوجيه

## هناك تقصير حكومي تجاه النازحين

### نوجه دعوة عامة للمساهمة في التخفيف من معاناة الأسر النازحة

المجالس المحلية والجمعيات الخيرية والهلال الاحمر تم من خلالها توفير بعض الادوية وبعض المستلزمات ومواد الاغائة من ماء، وغذاء، ولكن تظل تلك جهوداً بسيطة امام المعاناة والأعداد الكبيرة من النازحين.

ولتوضيح مدى صعوبة الوضع على النازحين تقول فاطمة سالم: كما ذكرت سابقاً معظم النازحين من النساء والأطفال والاسر الفقيرة وقد تركوا مساكنهم مخلفين وراءهم أغنامهم وبقية مواشيهم وكل ما يملكون دون رعاية نظراً

حيث تقول: نزحت الكثير من الاسر المتضررة من المديرات المختلفة جراء المعارك الجارية ضد الارهابيين وسكن النازحون في المدارس والمنشآت الحكومية والوحدات الصحية، وبعض الاسر لجأت الى أقاربها وذويهم هناك، وعموماً هناك احتياجات كثيرة للاسر النازحة لان اولئك الذين نزحوا من منازلهم البعض منهم لم يحمل معه سوى الثياب التي عليه وبالتالي يمكن تصور حقيقة الوضع المأساوي لدى هذه الاسر وما هو حجم الاحتياجات التي ينبغي ان يتم التعاون معهم لتوفيرها من الجهات الحكومية والمنظمات والتجار وفعالي الخير لدعمهم ومساندهم بما هم ما يحتاجونه من المساعدات على مستوى المأكل والمشرب وأماكن الايواء والخدمة الصحية.

### تقصير

وعن تفاعل الجهات الحكومية والمنظمات والجمعيات الخيرية مع هذه الظروف التي يعيشها النازحون تقول فاطمة حسن: هناك تقصير بالنسبة للجهود الواجب ادائها تجاه نازحي شبوة الذين أتوا من المناطق التي تعرضت للمواجهة ضد الارهاب وهم بالتأكيد ان تم احصاؤهم بإحصاءات دقيقة فسوف نجد أن أعدادهم كبيرة معظمهم من النساء والأطفال والاسر الفقيرة، خلال هذه الفترة هناك بعض الجهود من

## مدارس الآفاق النموذجية تكرم المتفوقين من طلابها



وفي الحفل الذي حضره مدير التعليم الاهلي بمحافظة صنعاء، وعدد من المسؤولين في مكاتب التعليم «الاهلي والفني والعالي» بالمحافظة وشخصيات مسئولة واجتماعية وأولياء الأمور ألقى الدكتور نديم التريزي كلمة أولياء الأمور.. أقيمت كلمتان عن مكتب التعليم الاهلي بصنعاء، وعن أولياء الأمور دعنا جميع أركان العملية التعليمية بالمدارس إدارة ومعلمين وطلاب وأولياء أمور الى مضاعفة الجهود وتنسيقها بما يعكس نجاحها على المستوى التعليمي عند كل طالب..

وتخلل الاحتفال عدد من الفقرات الرياضية والأناشيد قدمتها مواهب رائعة هدفت في مضمونها الى تنشئة جيل وطني قادر على إدارة المستقبل بحرفية عالية وخدمة وطنه ومجتمعه بتفانٍ وإخلاص، ثالث استحضار الحاضرين..

كرمت مدارس الآفاق النموذجية في حفلها السنوي الرابع عشر الذي أقامته الأربعاء في قاعة مؤسسة اليتيم بأمانة العاصمة المبرزين والمتفوقين من طلابها للفصل الدراسي الأول للعام 2013، 2014م.. وأرجعت الاستاذة خيرية أمين مديرة المدارس تأخير التكريم الى ما قبل امتحانات الفصل الدراسي الثاني من أجل تحفيز الطلاب الأوائل للحفاظ على مراكزهم وحث الآخرين على المنافسة وتطوير المستوى التعليمي لديهم.

وهنأت في كلمتها التي ألقاها بالنياحة عنها نجاة علي وكيلة المدارس الأوائل هذا التفوق والتميز الذي هو نتاج متأبرة وجهود الطلاب وأولياء أمورهم قبل أن يكون جهوداً بذلها المعلمون والمعلمات وإدارة المدارس..

## أخطاء صغيرة تقتل السعادة الزوجية

تحتاج السعادة الزوجية إلى جهد كبير من الزوجين، وقد يفعل الزوجان ذلك، ويبدلان قصارى جهدهما لتحقيق سعادة، لكن أخطاء صغيرة أو هفوات غير مقصودة تذهب بهذا الجهد أدرج الرياح، وحتى تتجنبني هذه الأخطاء، وتحرصي على البعد عنها، عليك أولاً بالتعرف عليها.

- الحد من حرية الزوج: لا تخفني زوجك بكثرة ملاحظتك له، أعطيه مساحة من الثقة والكثير من الاحترام، فلا تراقبي مكالماته الهاتفية ولا تفاصيل عمله.

- كثرة السخط وقلة الحمد: كثير من النساء، إذا سئلت عن حالها مع زوجها أبدت السخط، وأظهرت الازم والوعدة، وتبدأ عملية المقارنة بينها وبين أختها أو جارتها أو صديقتها، وهي لا تدري مدى تأثير ذلك على مشاعر الزوج، فعلى المرأة أن تدرك بان شكر زوجها والثناء

عليه في حضوره وفي غيابيه يزيد عزاءاً لها.

- المن المستمر: من النساء من تقوم على خدمة زوجها وأهله، وتقدم كل ما تستطيع تقديمه مادياً ومعنوياً، ثم بعد ذلك تمن على زوجها وتذكره بأبداً السالفة وافضالها، فتؤذيه بذلك.

- إفساء الاسرار: كل الزوجين مطالب بكتمان أسرار زوجته وبيته، وهذا أدب عام حث عليه الإسلام ورغب فيه، سواء أكانت تلك الاسرار خاصة بالعلاقة الزوجية أو بمشكلات البيت، فخروج المشكلة خارج البيت يعني استمرارها واشتعال نارها.

بهذه التصرفات التي تصدر منا البشر أثناء غضبنا أو عدم رضانا عن شيء ما تفتح أبواب الجحيم على العلاقة الزوجية وتحولها مما كانت عليه إلى الأسوأ والأسوأ وبهذا لا تحل المشاكل بل تكبر وتتفاقم، لذا تجنبها لتحظي بزواج أكثر استقراراً.